

صحيفة إيرانية تهدد بتوجيه ضربة صاروخية إلى الكويت

الاربعاء 13 ابريل 2011



مفكرة الاسلام: في تصعيد جديد للتوتر القائم بين الجانبين، شنت صحيفة إيرانية ذائعة الانتشار هجوماً لاذعاً على دولة الكويت، مهددة بتوجيه ضربة صاروخية إلى الكويت.

واتهمت صحيفة «جمهوري إسلامي» الناطقة عن «اليمين المعتدل» الذي من أبرز رموزه الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني، الكويت بلعب «الدور الأبرز» في ما وصفته بمشروع «إيران فوبيا». وكتبت الصحيفة في افتتاحيتها تقول: «إن بعض أجهزة الإعلام والقادة الكويتيين، بدأوا مرحلة جديدة من الحرب النفسية ضد إيران، ومن خلال إحياء الماضي الأسود المليء بالنكبات الذي يرتبط جذوره بعهد بطل القادسية السيئ الحظ، يسعون إلى التملق للأجانب وأعداء الإسلام» على حد زعم الصحيفة. وتعرض الصحيفة بالصحابي الجليل بطل معركة القادسية "سعد بن أبي وقاص" - رضي الله عنه -، وهي موقعة عظيمة انتصر فيها المسلمون بقيادة سعد رضي الله عنه على الفرس بقيادة رستم. وعرضت «جمهوري إسلامي» إلى التطورات الراهنة في العالم العربي، قائلة: «من الواضح أن جبهة أعداء الاسلام تمسك بخيوط جميع المحاولات الرامية إلى إركاك الشعوب المسلمة، ومهمة القادة العرب فقط هي تنفيذ أوامر الأجانب».

وأضافت الصحيفة: «إن دور الكويت في هذا الشأن هو الأبرز، وقد تألق في الترويج لظاهرة التخويف من إيران». كما تحدثت الصحيفة عن «الدعم الكويتي اللامحدود» لنظام صدام حسين في حربه ضد إيران، معربة عن «دهشتها من المواقف الأخيرة لدولة الكويت»، في إشارة إلى قضية شبكة التجسس الإيرانية. وفي 29 مارس الماضي أصدرت محكمة كويتية حكماً بالإعدام على ثلاثة رجال هم إيرانيان وكويتي، إثر إدانتهم بتهمة الانتماء لشبكة تجسس إيرانية، كما حكمت على اثنين آخرين بالسجن المؤبد في إطار القضية التي كشف النقاب عنها في العام الماضي، وأظهرت تورط المتهمين فيها بجمع معلومات عن مواقع عسكرية في الكويت. وبسبب هذه القضية، استدعت الكويت سفيرها في طهران وأعلنت طرد عدد لم يتم تحديده من الدبلوماسيين الإيرانيين المتهمين بالتآمر ضد مصلحة البلاد. ورداً على هذا الإجراء الكويتي، قامت إيران بطرد عدة دبلوماسيين كويتيين. واستطردت «جمهوري إسلامي» قائلة «إن في السلوك الحالي لدولة الكويت مؤشراً إلى أنها لا تستحق كل هذه المسامحة، وربما من الضروري أن تفهم عبر الأسلوب المناسب مقدار حجمها وحدودها، وإفهامها أنها تعيش في بيت العنكبوت وأن بعثرة الخيوط التي تحيط بها تعد أمراً يسيراً» على حد قولها. وهددت الصحيفة بتوجيه ضربة لدولة الكويت، مضيفة: «لقد ذاقت الكويت سابقاً طعم (صواريخ) دودة القز الإيرانية كما أنها خبرت ضرباتنا الماحقة في أوج الحرب المفروضة علينا (الحرب العراقية - الإيرانية 1980-1988) واليوم بالإمكان تكرار تلك التجارب، لكننا نوصيها (الكويت) بعدم اختبار غضبنا لأنها سوف لن تكون بمأمن من عواقبه السيئة».

واعتبرت الصحيفة أن زيارات المسؤولين الأمريكيين لدول المنطقة تأتي في سياق «مخططات واشنطن الواسعة الرامية إلى السيطرة على التحركات الجماهيرية لشعوب دول المنطقة، وأن تحريك الكويت ضد إيران هو جزء من تلك المخططات، لكن على الكويت ومسؤوليها إدراك حقيقة أن عهد توارث السلطة قد ولى وحان وقت أن تختار الشعوب مصيرها، وفي هذا المضمار ليس فقط لن يكون في وسع أمريكا فعل شيء، إنما حتى سلطتها كقوة عظمى هي في حال الأفول».

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/04/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com